

البداية والنهاية

نواجهه ورواه أبو داود عن مسدد عن يحيى القطان والنسائي عن علي بن حجر عن علي بن مسهر كلاهما عن الأجلح بن عبد الله عن عامر الشعبي عن عبد الله بن الخليل وقال النسائي في رواية عبد الله بن أبي الخليل عن زيد بن أرقم قال كنت عند النبي A فجاء رجل من أهل اليمن فقال إن ثلاثة نفر أتوا عليا يختصمون في ولد وقعوا على امرأة في طهر واحد فذكر نحو ما تقدم وقال فضحك النبي A وقد رواه أعني أبا داود والنسائي من حديث شعبة عن سلمة بن كهيل عن الشعبي عن أبي الخليل أو ابن الخليل عن علي قوله فارسله ولم يرفعه وقد رواه الإمام أحمد أيضا عن عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن الأجلح عن الشعبي عن عبد خير عن زيد بن أرقم فذكر نحو ما تقدم وأخرجه أبو داود والنسائي جميعا عن حنش بن أسرم وابن ماجه عن اسحاق ابن منصور كلاهما عن عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن صالح الهمداني عن الشعبي عن عبد خير عن زيد بن أرقم قال شيخنا في الأطراف لعل عبد خير هذا هو عبد الله بن الخليل ولكن لم يضبط الراوي اسمه قلت فعلى هذا يقوى الحديث وإن كان غيره كان أجود لمتابعته له لكن الأجلح ابن عبد الله الكندي فيه كلام ما وقد ذهب إلى القول بالقرعة في الانساب الإمام أحمد وهو من أفرادهم وقال الإمام أحمد ثنا أبو سعيد ثنا إسرائيل ثنا سماك عن حنش عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فأنتهينا إلى قوم قد بنوا زبية للأسد فبينما هم كذلك يتدافعون إذ سقط رجل فتعلق بآخر ثم تعلق آخر بآخر حتى صاروا فيها أربعة فجرحهم الأسد فانتدب له رجل بحربة فقتله وماتوا من جراحتهم كلهم فقام أولياء الأول إلى أولياء الآخر فاخرجوا السلاح ليقتتلوا فأتاهم علي على تعبئة ذلك فقال تريدون أن تقاتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي أني أقضي بينكم قضاء إن رضيتم فهو القضاء والا أحجز بعضكم عن بعض حتى تأتوا النبي A فيكون هو الذي يقضي بينكم فمن عدا بعد ذلك فلا حق له اجمعوا من قبائل الذين حضروا البئر ربع الدية وثلاث الدية ونصف الدية والدية كاملة فللأول الربع لأنه هلك والثاني ثلث الدية والثالث نصف الدية والرابع الدية فابوا أن يرضوا فاتوا النبي A وهو عند مقام إبراهيم فقصوا عليه القصة فقال أنا أحكم بينكم فقال رجل من القوم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عليا قضى علينا فقصوا عليه القصة فجازاه رسول الله صلى الله عليه وسلم A ثم رواه الإمام أحمد أيضا عن وكيع عن حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن حنش عن علي فذكره